

السلطة الفلسطينية تسعى للسيطرة على تبرعات غزة وحماس ترفض



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

20/01/2009

بدأت السلطة الفلسطينية تحاول الالتفاف حول حركة حماس من أجل الاستئثار بالأموال والوسائل والآليات المعتمدة لإعادة إعمار ما دمره العدوان الصهيوني على قطاع غزة

وذكرت السلطة الفلسطينية أنها ستتولى حصرًا الإشراف على إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الصهيونية خلال عدوانها على قطاع غزة وذلك من خلال آليات سيتم وضعها، والاتفاق عليها إلا أن حركة حماس أكدت أنها ستشكل لجأتًا ذات مصداقية ومختصة تتولى المسؤولية عن الإشراف على إعادة الإعمار

وقال وزير الخارجية في الحكومة الفلسطينية المعينة رياض المالكي في حديث لوكالة " معا": "كل البرامج والآليات والخطط التي سيتم الاتفاق عليها ستمر عبر السلطة الفلسطينية فقط".

وأضاف: "إن كل ما تم الحديث عنه في اليوم الأول حول قطاع غزة سيتم بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وإن ما تبرعت به السعودية مبلغ مليار دولار لإعادة الإعمار ونحن ننتظر ما سنسمعه من بقية الدول في الاجتماع الثاني فيما يتعلق بقنوات وآليات الإعمار".

حماس ترفض أن تتسلم السلطة أموال الإعمار:

لكن موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أعلن رفضًا قاطعًا لتولي سلطة استقبال الأموال المخصصة لإعادة الإعمار، ورفض أن تتسلم السلطة الفلسطينية أي من أموال التبرعات لإعادة إعمار القطاع

وقال: "نرفض أن تذهب الأموال وأن تستلمها السلطة في رام الله ونفضل وندعو أن تذهب بشكل مباشر إلى أصحاب الشأن وهو الشعب الذي تضرر وعانى".

وأشار أبو مرزوق إلى قيام حماس بتشكيل لجنة لإعادة الإعمار، ودعا الدول إلى التعامل مع هذه اللجنة وفقًا لآليات يختارونها وقال: "يجب ألا تذهب هذه الأموال إلى رام الله".

الاحتلال يعتزم تشديد الرقابة على نشاط إعادة الإعمار:

في المقابل، نقلت مصادر صهيونية عن دبلوماسيين غربيين قولهم: "إسرائيل تطالب بضمانات بعدم وصول الأموال المخصصة لإعادة إعمار غزة لأيدي حركة حماس، وستطلب من الأمم المتحدة قائمة مفصلة بالتجهيزات والمعدات التي ستدخل إلى القطاع".

وقالت المصادر الدبلوماسية الغربية: "إسرائيل تخشى من وصول الأموال لأيدي حماس لذلك طلبت بضمانات بعدم حصول هذا إضافة إلى منحها حق الرقابة اللصيقة على تدفق أموال الإعمار".

وترغب سلطات الاحتلال في فرض رقابة شديدة على مشاريع إعادة الإعمار وتزعم أن أي مشروع يتوجب الحصول على تصريح صهيوني قبل تنفيذه مع وجود تعهد من الأمم المتحدة بعدم إفادة حماس من مشاريع إعادة الإعمار مباشرة أو بشكل غير مباشر